

الراشخون!!

<http://www.arabpsynet.com/Documents/Doc1WeekZayourRassikhun-Samarrai.pdf>

د. صادق السامرائي
أمريكا - العراق
sadiqalsamarrai@gmail.com



تطلق الشبكة العربية للعلوم النفسانية مبادرة ذات قيمة حضارية ونهضوية فريدة , أتملتها الأجيال فأكسبتها الغفلة أوجاعا متراكمات وإنكساراته قاسيات.

رسخ الشيء يرسخ رسوخا : ثبت في موضعه.

والراسخ في العلم : الذي دخل فيه دخولا ثابتا.

والعلم يرسخ في قلب الإنسان.

والراسخون في العلم في كتاب الله : المدرسون , والحفاظ المذاكرون.

والراسخ في العلم: البعيد العلم.

رَسَخَ رَصَخَ

(لسان العرب)

الرسوخ العلمي يعني الإبحار البعيد في فضاءات العلم , وكذلك الثبات العلمي , وكل ثابت

أساس , وبهذا المعنى يكون الرسوخ العلمي أساسا لإنطلاقات علمية وإبداعات ذات قيمة معرفية وحضارية.

فالرسوخ لا يقصد منه التخصص أو الإطلاع والمعرفة وحسب , وإنما التعمق والغوص

الإبداعي القادر على جني جمان الإدراك , ودرر الوعي والإحاطة , والإفتكار الخلاق المُجيد.

ولكي يرسخ الإنسان في العلم عليه أن يعيد تصنيع معارفه ويستولدها جديدا , ويبذر في

حواضنها أجنة صيروراتٍ جديدة بتطوير الحياة , وتنمية الطاقات والقدرات الإنسانية.

رسخ الشيء يرسخ رسوخا : ثبت في موضعه.
والراسخ في العلم : الذي دخل فيه دخولا ثابتا.
والعلم يرسخ في قلب الإنسان

الرسوخ العلمي يعني الإبحار البعيد في فضاءات العلم , وكذلك الثبات العلمي , وكل ثابت أساس , وبهذا المعنى يكون الرسوخ العلمي أساسا لإنطلاقات علمية وإبداعات ذات قيمة معرفية وحضارية.

قد تأكدت كلمة الراسخون في القرآن الكريم للدلالة على قيمة وأهمية , ودور العلم والتفكير الثابت في العقول البشرية لتحقيق مرادياتها وإنجاز تطلعاتها

من خير رسوخ علمي متفائل

متواصل متجدد تصاب
المجتمعات بالهوان والذبول ,
وإغفال الرسوخ العلمي من
الأسباب الجوهرية التي أوصلت
بعض الأمم والشعوب إلى
الضيض المعاصر

أن التوجه نحو توضيح أهمية
ودور الرسوخ العلمي في الحياة
, ضرورة حضارية وبقائية وأمنية
ملحة

لأن غياب الرسوخ العلمي
يتسبب بإنهيارات نفسية
وسلوكية ومعرفية , وهلملة
بقدرات التفكير والنظر , بل
وإنحرافات وأضاليل مروعة

سرّ إنطلاق الأمم يكمن في
الرسوخ العلمي , الذي يمثل
ثروة وثروة عقلية تحفز قدرات
الابتكار والإكتشاف والإختراع ,
والعمل المحكوم بمناهج
التفاعلات الصالحة المربحة
المفيدة للحياة , والواقية المانعة
لآليات التداخبات المتحفزة
للتوثب عليها

الأمة التي يرسخ أبنائها في
العلم هي الأعم والأقوى , والأمة
التي ينكر أبنائها العلم هي
الأوهى والأضعف

وقد تأكّدت كلمة الراسخون في القرآن الكريم للدلالة على قيمة وأهمية , ودور العلم
والتفكير الثابت في العقول البشرية لتحقيق مرادتها وإنجاز تطلعاتها.

فمن غير رسوخ علمي متفاعل متواصل متجدد تصاب المجتمعات بالهوان والذبول ,
وإغفال الرسوخ العلمي من الأسباب الجوهرية التي أوصلت بعض الأمم والشعوب إلى
الضيض المعاصر , والذي كلفها النفيس من الطاقات والقدرات والثروات المهدورة لفقدان
الرسوخ العلمي والثبات المعرفي , فما عادت أمما أو شعوبا راسخة , ولا تمتلك مهارات
الرسوخ الحضاري العزوم.

وعليه فأن التوجه نحو توضيح أهمية ودور الرسوخ العلمي في الحياة , ضرورة حضارية
وبقائية وأمنية ملحة , لأن غياب الرسوخ العلمي يتسبب بإنهيارات نفسية وسلوكية ومعرفية ,
وهلهلة بقدرات التفكير والنظر , بل وإنحرافات وأضاليل مروعة.

فالقول بالرسوخ العلمي ليس كلمات أو اقوال و ذكر آية وردت فيها كلمة " الراسخون
في العلم" , وإنما هو جد وإجتهد وإبداع , وجهد مبذول وتضحية وعطاء دائم , ومواجهة
لصعاب وتحديات ومعوقات وعدوان , لأن سرّ إنطلاق الأمم يكمن في الرسوخ العلمي , الذي
يمثل ثورة وثروة عقلية تحفز قدرات الإبتكار والإكتشاف والإختراع , والعمل المحكوم بمناهج
التفاعلات الصالحة المربحة المفيدة للحياة , والواقية المانعة لآليات التداخبات المتحفزة للتوثب
عليها.

فالأمة التي يرسخ أبنائها في العلم هي الأعم والأقوى , والأمة التي ينكر أبنائها العلم هي
الأوهى والأضعف , والعجيب في أمتنا أن نداء الرسوخ في العلم قد تأكّد فيها وتجسد منذ
إشراق "إقرأ" , وتعزز بصراحة ووضوح في قول "وما يعلم تأويله إلا الله والراسخون في
العلم يقولون آمنا به" آل عمران : 7 , وفيها يتبين مكانة الرسوخ ودلالات العطف على لفظ
الجلالة , لتوضيح أن الرسوخ معناه الإحاطة الفائقة بالعلم المقصود , وإملاك أدواته وما
يتصل به ويتفرع عنه ويكون فيه وينتمي إليه.

فالمنهج الحقيقي للكينونات المقنطرة والصوروات العزيرة , يتحقق بالقراءة والرسوخ في

العلم , وهاتان الركيزتان تكادان تغيبان من الواقع العربي في كل مكان إلا ما قل وندر , وبهذا فأن الشبكة العربية للعلوم النفسية تطلق مبادرة ذات قيمة حضارية ونهضوية فريدة , أغفلتها الأجيال فأكسبتها الغفلة أوجاعا متراكمات وإنكسارات قاسيات.

لتوضيح أن الرسوخ معناه الإحاطة الفائقة بالعلم المقصود , وإملاك أحواله وما يتصل به ويتفرغ عنه ويكُون فيه وينتمي إليه.

فهل سنقرأ ونسعى للرسوخ العلمي لكي نستعيد إشراق الذات العربية الواحدة!!?

*** **

مؤسسة العلوم النفسانية العربية تحفل بـ:

الأسبوع السنوي الأول للراشخين في العلوم النفسانية

أول الشخصيات المحترفة بها في هذا الأسبوع الأول من العام 2017 (من 1 الى 8 جانفي)

البروفيسور علي زيور

أستاذ الفلسفة والتحليل النفساني

مؤسس الأريكة العربية في التحليل النفساني وعلم النفس



بروفيسور

علي زيور

الراشخين في العلوم النفسانية الأسبوع السنوي الأول 2017

*** **

مؤسسة العلوم النفسانية العربية

تؤسس لـ:

الأسبوع السنوي للراشخين في العلوم النفسانية

الأسبوع الأول من كل عام (من 1 الى 8 جانفي)

تسلط فيه الأضواء على شخصية علمية عربية تميزت في حقل العلوم النفسانية أو الطب النفساني، قدمت خدمات جليلة للاختصاص وساهمت في رقي خدمات الصحة النفسانية وعلومها في أوطاننا تعمل خلال هذا الأسبوع على التعرف عن قرب الشخصية المحترفة بها بأن نسلط الأضواء على مسيرتها العلمية إنجازاتها ، مؤلفاتها ، أعمالها البحثية الى جانب محطات هامة من مسيرة حياته الشخصية و العملية

أول الشخصيات المحترفة بها في هذا الأسبوع الأول من العام 2017 (من 1 الى 8 جانفي)

البروفيسور علي زيور

أستاذ الفلسفة والتحليل النفساني

مؤسس الأريكة العربية في التحليل النفساني وعلم النفس

بهذه المناسبة يطيب لي دعوة كل من حظي بشرف معرفة لأستاذ علي زيور (الانسان، المفكر، الباحث، العالم النفساني، المحلل النفساني، المعالج) : زملاءه، تلاميذه، اصدقائه، اقربائه ا تكرم المشاركة باعمال تثري معرفتنا بهذه الشخصية العلمية الفذة إننا بكم نرقي ومعكم يسير الدرب رفعة بالعلوم النفسانية وخدماتها الصحة في أوطاننا

د جمال التركي

رئيس مؤسسة العلوم النفسانية العربية